

هذه سُورَةُ اللَّهِ

. قد نزلت بالحقّ من جبروته المقدّس العزيز المنير

هُوَ الْعَزِيزُ

ان يا على بعد نبيل اسمع ندا ربك حين الذي يريد ان يخرج عن بينكم بما
اكتسبت ايدى الظالمين و بذلك غشّت الاحزان كلّ الامكان بحيث منع القلم
عن ذكر الاسرار و اللوح عن الاظهار و غمام الفضل عن الامطار و اشجار الفردوس عن
الاثمار ان انتم من العارفين قل يا قوم تالله الحقّ قد اخذتكم الغشوات على مقام
الذي تخرجون الله عن بيته و تذكرون اسمائه فى كلّ بكور و اصيل قل عمت عيون التي

--- صفحه ١٧ ---

يفتح فى الاصباح و لن تقطع على جمالى العزيز المنير و صمّت اذنّ تسمع الاصوات
و لن تسمع نغماتى البديع المليح و بكت لسانّ لن يتحرّك باسمى الغالب المقدر
العليم الحكيم و انك انت فكر فى نفسك فى مصابى و بما ورد علىّ تالله ما
ورد على احد قبلى و لن يحمله السموات و الارضين و اشتدّت علىّ الامور عن
كلّ شطر على شأن الذي رضيت على نفسى ما لا يرضى لنفسه احد من العالمين
قل يا ملا البيان احرمّت ما احلّ الله عليكم او حللت ما حرم عليكم او بدلت
حكماً عما نزل فى الواح الله المقدر العزيز الكريم و ان كان جرمى ما ينزل علىّ

من آيات الله تالله هذا لم يكن من عندى بل من لدن عزيز جميل فوالله لست انا
اول من ارتكب هذا الذنب بل ارتكبوا اكثر الانبياء و منهم على قبل نبيل

--- صفحه ١٨ ---

و من قبله محمد رسول الله و من قبله المسيح و من قبله الكليم كل تكلموا
بما الهمهم شديد الروح من ملكوت الله المهيم القدير قل تالله ما ظهر
فى الابداع شبيهى و انا الذى ما رأت عيون مثلى و انا المقتدر على ما اشبا
و انا الغفور الرحيم من انكر امرى فقد انكر كل الرسل و من اعرض عن وجهى
فقد اعرض عن وجه الله و يشهد بذلك حقايق الممكنات ثم السن الموجودات ثم
هذا اللسان العالم الخبير قل يا ملا البيان انا كنا بينكم كاحد منكم و
انتم ما رضيتم بذلك لذا كشفنا حجاباً من سبعين الف حجاب عن وجه الامر و انتم
ايضاً ما رضيتم و انا كشفنا حجاباً اخرى الى ان بلغ الامر الى هذا المقام
الممتنع الرفيع و انتم ان لن ترضوا بذلك ترفع الاحجاب بقوة من لدنا و سلطان

--- صفحه ١٩ ---

من عندنا رغماً لانفكم يا معشر المغلين و كذلك كان سنن المرسلين و سجية
المخلصين ان انتم من العارفين و انتم لما اعرضتم عن جماله الاولى فى هيكله
الاخرى و انكرتم آياته و كفرتم بنعمته اذا يخرج عن بينكم وحده حين الذى
يكون منقطعاً عن كل من فى السموات و الارض و يشهد بذلك عملى ان انتم من
المنصفين قل انا وجهنا و جهنا للذى فطر السموات و العرش و لن اطلب ناصرأ
الا الله العزيز الحميد قل يا قوم فاعلموا بان ناصرى قلبى ثم حصنى توكلى
ثم مونسى جمالى و جندى ذكرى و حزبى اهل ملا العالمين قل تالله لما وجدنا
الناس عبدة الظنون و الاوهام من دون الله لذا اشتغلناهم بهم جزا اعمالهم
لعل ينتبهن بذلك خلق آخرين اذا انت فانصف فى نفسك ان الذين هم

--- صفحه ٢٠ ---

يتوجهن الى العدم هل ينبغى بان يذكرن جمال القدم لافو نفسى الرحمن الرحيم
لذا قدس الله ذيل ردايه عن وسخ الانكار من هو لا الاشرار و طهره عن
الاسماء و الصفات فى السر و الاجهار ولكن الناس ما التفتوا بذلك و
يكونن من الغافلين و انك انت يا على فاعمض عينك عن مثل هو لا ثم حول
النظر عن كل فى السموات و الارض ثم ذكر الناس بما يلهمك الروح فى كل
حين . تالله لو تخلص نفسك عن الدنيا و عن الذين تجد منهم روائح الكفر اذ
تجد نفسك فى مقام الذى لن يطير اليه افئدة المقربين و تجد نفسك اعلم من كل
ذى علم كامل حكيم اذا فاخرق الاستار باسمى المختار و لا تلتفت الى الفجار
ثم اشرب تسنيم الابرار من هذه الكأس المشعشع النوار و لاتخف

--- صفحه ٢١ ---

من شئ فتوكل على اسمى الغفار العزيز الكريم . دع الملك لطالبه ثم اخرج
عن سجن الامال ثم اقتع بحبى و انه خير عن كنوز السموات و الارض و عن كل

ما كان و ما يكون و انّ هذا من امرى عليك و نصحى على المقدّسين تجنّب بقوة
الرّحمن عن الثّعبان الذى خزن فى قلبه ضغن المّنان ثمّ اعرض عنه و لو يقرء
عليك كلّ ما نزل فى صحائف القدس او يتمسك بالواح عزّ مبین تالله يا على
انا سمعنا بسمعنا عن خلف الجدار من الذينهم سكنوا فى البيت و استجاروا مقام
الذى كان ان يطوف حوله اهل الفردوس ثمّ اهل حجبات القدس ثمّ ملنكه المسجّين
تالله ما لاسمع اذن احد من الممكنات و مع ذلك سترنا الامر على شأن الذى
ظنّوا فى انفسهم بانّ الله كان غافلا عنهم قل بئس ما ظننتم انّه

--- صفحه ۲۲ ---

يعلم غيب السّموات و الارض و انّه بكلّ شىء عليم و كذلك كنت معدّبا بين هوّلا
و عن ورائهم كان غضف الغلّ عن ورائى و دياجن البغض عن يمينى و كان الله على
ما اقول شهيد الى ان بلغ الامر الى هذه الايام التى فيها يريد ان يستر جمال
القدس من سندس الانس و ينقطع عن كلّ اناث و ذكور و عن كلّ صغير و كبير الّا
اللواتى جعلنى الله كفيلهنّ فى الحيوّة الدّنيا انّه ما من اله الا هو له
الخلق و الامر و كلّ عنده فى لوح حفيظ ولكن فاعلم بانّه علّة الخروج لم يكن
ما اذكرناه لك فى هذا اللّوح المنير بل انا وجدنا نفسنا رئيساً فى الارض و
راعياً لهوّلا لذا تركناه لمن يريد و من قبل لما لم يكن بين النّاس من احد
و كان الشدائد و الخوف و القتل لذا اظهرنا نفسنا بين السّموات و الارض و اشرقنا

--- صفحه ۲۳ ---

فى قطب الافاق بسلطان مبین اذا لما وجدنا الارض ساكنا لذا عزلنا نفسنا و
اودعناه لقوم آخرين فو عمرى انّ المحكوم افضل من الف حاكم و المرئوس اعلى
من الف رئيس و المظلوم خير من مدينة الظالمين .

و انك فاقته بحبيبك فى ذلك ثمّ انقطع عن كلّ شىء ثمّ اخرج عن خلف حجبات
الصّمّت ثمّ انطق بالحق على لحنى البديع ثمّ طير فى ملكوت الانقطاع بجناحى
المقدس المتعالى الطيار اللطيف الرّفيع .